

بايرن يستعيد صدارة الدوري بـ"ريمونتادا" امام ماينتس



استعاد بايرن ميونيخ صدارة الدوري الألماني لكرة القدم الأحد بـ"ريمونتادا"، بعدما قلب تأخره بهدفين أمام ماينتس إلى اكتساح 5-2 بينها ثنائية للبولندي روبرت ليفاندوفسكي في المرحلة الرابعة عشرة من البوندسليغا، في حين فاز بوروسيا دورتموند أيضاً على فولفسبورغ 2-صفر.

ورفع بايرن رصيده إلى 33 نقطة في صدارة الترتيب، متخطياً لايبزيغ الذي تمتّع بها مؤقتاً بـ31 نقطة، فيما تجمد رصيد ماينتس عند 6 نقاط في المركز السابع عشر قبل الأخير.

وسجل لبايرن جوشوا كيميتش (51)، لوروا سانيه (56)، نيكلاس زوله (70)، وليفاندوفسكي (76) من ركلة جزاء، و80)، فيما سجل جوناثان بوركاردت (32) وألكسندر هاك (44) هدفي ماينتس.

وكاد ماينتس يفجر مفاجأة عندما باغت أصحاب الأرض بافتتاح التسجيل عن طريق الشاب بوركاردت الذي انفرد بالحارس مانويل نوير وسدد كرة يسارية قوية في الشباك (32).

وقبل نهاية الشوط الأول، ضاعف ماينتس النتيجة برأسية المدافع هاك (44). لكن بايرن قلب الطاولة في الشوط الثاني بإعصار أهداف، فقلص الفارق في الدقيقة 51 عن طريق كيميتش العائد من إصابة في الركبة، قبل خمس دقائق من معادلة سانيه للنتيجة (56).

وعاد البافاريون للتقدم في الدقيقة 70 بهدف لزوله بعد إلغاء هدف بداعي التسلل، قبل أن يختتم أفضل لاعب في العالم ليفاندوفسكي مهرجان الأهداف بثنائية (76 من ركلة جزاء و80).

واعتبر مدرب بايرن هانزي فليك في حديث لشبكة "سكاي" أنه "حققنا الفوز بفضل عقليتنا. الخصوم يبذلون كل شيء ضدنا ويذهبون إلى أقصى حدودهم".

وأضاف "يتعين علينا الدخول في المباريات بشكل أفضل من ذلك، بمزيد من الإقناع (...) في الاستراحة ركزنا خصوصاً على كيفية إجراء تعديلات تكتيكية".

من جهته، أكد كيميتش أنه "في الشوط الثاني، دخلنا بسلوك مختلف تماماً".

وأردف "نعرف دائماً أنه يمكننا قلب النتيجة، لكن ذلك بالطبع يتطلب مجهوداً كبيراً (...) كنا محظوظين أن ماينتس لم يسجل هدفاً ثالثاً".

- دورتموند يعود إلى الانتصارات -

وبدوره، صبح بوروسيا دورتموند مساره الأحد بهدفين نظيفين على ضيفه فولفسبورغ، ليمحي خسارته المفاجئة أمام اونيون برلين (2-1) في المرحلة الأخيرة لعام 2020، ويرتقي إلى المركز الرابع.

واستعاد بوروسيا دورتموند نغمة الانتصارات بهذا الفوز الذي سيعطيه دفعة معنوية كبيرة لكي يعود إلى المنافسة مجدداً.

وسجل هدفي دورتموند السويسري ما نويل أكا نجى (66) والإنكليزي جايدون سانشو (90+1).

وشهدت المباراة ندية كبيرة من الفريقين، وخلق كلاهما فرصاً عدة، ما جعلها متكافئة جداً من حيث الخطورة.

لكن دورتموند كان صاحب الكعب الأعلى في المباراة وسيطر على مجرياتها فارضاً استحواذاً كبيراً، وقد ترجم ذلك بافتتاح التسجيل لصالح الفريق الأصفر والأسود عن طريق مدافعه أكانجي الذي قابل ركلة ركنية برأسية رائعة أسكنها الشباك.

وفي الوقت بدل الضائع، ضاعف دورتموند النتيجة عن طريق سانشو، الذي استلم عرضية من إيمري جان وسددها يمينية قوية من منتصف منطقة الجزاء إلى يمين الحارس.

وبالتالي، رفع بوروسيا دورتموند رصيده إلى 25 نقطة وصعد إلى المركز الرابع في الترتيب، بينما تجمد رصيد فولفسبورغ عند 24 نقطة وتراجع إلى المركز السادس بعد تلقيه الهزيمة الثانية فقط هذا الموسم.

وقال أكانجي "لم يكن فوزاً سهلاً، لكننا حافظنا على هدوئنا، وأنا سعيد لأن سانشو قدم ركلة ركنية جيدة ودخلت الكرة الشباك".

وشهدت المباراة أيضاً عودة النجم النرويجي الشاب إرلينغ هالاند إلى صفوف دورتموند بعد غيابه قرابة شهر عن الملاعب بسبب الإصابة.

ودخل هالاند بديلاً في الدقيقة 81، بعدما غاب عن آخر أربع مباريات في البوندسليغا وسبع في جميع المسابقات إثر تعرضه لتمزق في عضلات الفخذ الخلفية مطلع كانون الأول/ديسمبر.

وتعتبر عودة هالاند مهمة جداً للفريق الذي عانى بغيابه من سوء النتائج حيث اكتفى بفوز واحد في الدوري (قبل مباراة اليوم) مقابل تعادل وهزيمتين.

وكان دورتموند أقال مدربه السويسري لوسيان فاخر منتصف الشهر الفائت بعد الخسارة المدمرة على أرضه أمام الوافد الجديد شتوتغارت بنتيجة 5-1، ليتولى المهام المدرب المؤقت إدين ترزيتش.

